المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
28 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة

500 دينار

أشجار الميلاد تصنع في البيوت والصغار يصرون على الاحتفال

□ بغداد / أفراح شوقي

بابا نويل بثيابه الحمر وهدايا الأعياد والشموع الملونة والعطرة وأكياس الحلوى ما تزال تفترض وجودها ضمن مبيعات وواجهات الكثير من المحال التجارية في أسواق بغداد هذه الايام معلنة تباشير ميلاد السنة الميلادية الجديدة واحتفالات المسيحيين في العراق والعالم اجمع بميلاد السيد المسيح عليه السلام برغم كل التهديدات التي تعرضوا لها في الآونة الأخيرة.

ألوان الاحتفالات لا تقبل ان تتغير فهي ذاتها في كل عام ولو ان الكثير من العوائل المسيحية فضلت عدم الاحتفال هذا العام او الاكتفاء بزيارات الاهل والأصدقاء في البيوت بعد حادثة كنيسة النجاة وما خلفته في النفوس من الم، ام بشار من منطقة المنصور كانت تتبضع في السوق بعض المشتريات الخاصة بالاحتفال، قالت: سنكتفي هذا العام بالتجمع في احد البيوت وتبادل التهاني والهدايا لأجل إسعاد الأطفال الذين يحنون للاحتفال بمثل هذه الأيام من كل عام، وأضافت: مازالت عيوننا دامعة من هول ما أصابنا من غدر الإرهابيين واستهدافهم طائفة المسيحيين مؤخراً، فيما عبرت أم إبراهيم عن أملها بأن يتمكنوا من عبور أزمتهم والوقوف بشجاعة امام الهجمة التي يتعرضون لها، وأكدت انها لن تبرح بيتها مهما حصل لانها لا تستطيع مغادرة وطنها الذي عاشت فيه سنوات طويلة.

في شارع الكرادة الشهير، كانت مظاهر الاستعداد للاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة تبدو واضحة في بعض المحال التجارية التي زينت واجهاتها بالبالونات الملونة والشموع في حين بقيت الاخرى بلا أي ملامح للعيد، سعد قطان صاحب احد محال الهدايا قال: لن تكون احتفالات هذه السنة مثل السنوات الماضية لان الكثير من أصدقائنا المسيحيين غادروا بغداد، لكن هناك اقبال على شراء دمى (بابا نوئيل) بأحجام متفاوتة وأسعار مناسبة، وكذلك بعض الهدايا الصغيرة كالزهور والكارتات والشموع المعطرة وادوات الزينة، وتمنى في ختام كلامه بأن يعم السلام بغداد وكل مدن العراق وتعود للأعياد ألوانها الحلوة وفرحتها. الشابة ففيان راغب كانت تهم بتغليف بعض هدايا صغيرة قالت انها اشترتها لصديقاتها وتمنت لو ان الأيام القادمة تشهد تحسنا امنيا أكثر كي تعم الفرحة الجميع. وابتكرت ام يوسف طريقة جديدة لصناعة شجرة الميلاد وتزينها بمواد الزينة بدلا من شرائها جاهزة من الأسواق بسبب ارتفاع ثمنها، فقد عمدت الى قطع جزء شجرة الأثل القريبة من دارهم وتثبيتها بانية فخارية ومن ثم توزيع المناشير والمصابيح الملونة والهدايا الصغيرة حتى صارت تضاهي الجاهزة منها، وقالت مناسبة العيد لابد ان نصنع منها فرحة للصغار الذين لا يفقهون الظروف الصعبة الآن، ونتمنى ان تكون السنوات القادمة أفضل حالاً.

أكياس كامل الزيدي

حسنا فعل السيد رئيس مجلس محافظة بغداد حين أطلق على معارضيه وصف " أصحاب العقائد الشيطانية " فهو بذلك أعطى مبرراً شرعيا لمعركته مع منظمات المجتمع المدني التي تطالب بإعادة نبض الحياة إلى بغداد..ولان السيد كامل الزيدي منهمك طوال الأيام الماضية باستقبال الوفود المليونية التي ساندت وتساند قراراته التاريخية، فقد كان بخيلا علينا في تصريحاته الرنانة حتى قيض الله لنا من استطاع ان يتجاوز الجدران الكونكريتية ويلتقي بالرجل الذي أصبح أشهر مواطن في بغداد ويجري معه حوارا قال فيه رعاه الله ان معارضيه لا أفق لهم وان المدى التي ساندت " العقائد الشيطانية " مؤسسة لا مدى لها، وتمنى ان يكون لصاحب المدى " مدى وأفق واسع " وان تعود المؤسسة الى رشدها وتساعد السيد الزيدي في مشروعه التنويري، وهو المشروع الذي سيعيد لبغداد وجهها البهي وسيقضي على الاختناقات المرورية وسيجد المواطن ان الشوارع قد أعيدت إليها الحياة والأرصفة تلونها المساحات الخضر، والمجمعات السكنية تأخذ مكان الخرائب المنتشرة، والازبال تصبح من الماضي، والخدمة العامة بديلاً للرشوة، وسرقة المال العام في خبر كان والتزوير حرام، طبعا كل هذا سيتحقق فقط لو ان المؤسسة ومن معها من الشياطين التزموا بوصايا السيد الزيدي التي تذكرنا بوصايا القائد الملهم التي ازدحمت بها المؤسسات الحكومية، والجامعات والمدارس فيما المواطن المسكين كان يعاني من حصار ودكتاتورية بغيضة، مضحك ما يتفوه به رئيس مجلس المحافظة، فهو في واد والمواطن في واد اخر، فالمواطن مهموم بنقص الخدمات وتوفير حياة كريمة لأسرته، والزيدي مهموم بإنشاء " إمارة القرون الوسطى ".

المواطن يبحث عن الأمن والتعليم والصحة والكهرباء والماء والبحث عن فرص العمل، إذن مطالب الناس ليست في تأسيس إمارة السيد الزيدي، وإنما في حكومة تستطيع القيام بواجباتها تجاه الناس.

بعد ا ن قرات حديث السيد الزيدي شعرت بالامتنان للرجل فقد اثبت بالدليل القاطع ان هموم أهالي بغداد محصورة في البكاء والشكوى من " ثلة " المخمورين أصحاب العقائد الشيطانية!!

أنا معك يا سيدي، امض في حملتك الايمانية حتى آخر الشوط. ولن ألومك، كما لن الوم أي سلطة مهما تجبرت وسرقت وانشغلت عن هموم الناس، فقد عودنا صدام ان نعيش مع مسؤولين يكذبون ليل نهار،

وستنجح أيها السيد الزيدي في حملتك مادام هناك مسؤولون يتسترون على خروقاتك للقانون وعلى لهوك عن هموم المواطن وعبثك بمصير أهالي بغداد الذين عرفوا تاريخيا بانفتاحهم وتعايشهم وتسامحهم وحبهم للحياة.

هكذا هو خطاب مسؤولينا، الناس تعيش حالة من الإحساس بالظلم، فقراء بلادي مظلومون،، الشباب يضيعون في البطالة، والنصابون يزدادون ويتاجرون بأحلام وأموال الناس،.. والخصومة تزداد بين الحكومة والناس.

تاهت مصالح الناس الحقيقية في الصخب والضجيج حول الأخلاق العامة، حتى الحديث عن الحكومة الجديدة وضماناتها والخطوات العملية لتحقيق برنامجها لم تعد مطروحة للنقاش لأن الهدف هو حملة الزيدي أولا وأخيراً.

مسؤولون يخدعون الناس، حين يحاولون تجميل صورة الواقع البائس، لا احد يتحدث عن هموم أرملة لا تجد من يعيلها او عائلة مسيحية تتلقى كل يوم تهديدات بالقتل او التهجير، وعن عاطل ضاقت به حال الدنيا، وعن جيوش من العوائل تعيش في ظروف غير إنسانية، فقط الاهتمام ببناء المشروع الثقافي لمجلس المحافظة وهو مشروع يهدف الى القضاء على كل علامات الفرح والمسرة في هذا الوطن المبتلى.

انا معك يا كامل الزيدي لكني اتمنى منك ان تكون شجاعا وتكشف ماذا تخبئ بأكياسك التي تقول انها تحوي أسرار الذين كتبوا ضدك ممن كانوا يخدمون نظام صدام، اعتقد ان وثائق حزب البعث موجودة وهي التي ستخبرنا من كان بدرجة رفيق ومن الذي انتمى الى جيش القدس، ومن كان يحفظ وصايا القائد الملهم للأسف ان البعض يتصور ان سقوط تمثال صدام سيخفي كل شيء، فبادر بسرعة البرق الى خلع الزيتوني، لا يا سيدي الماضي موجود وسيطارد كل المتلونين، اللاعبين على الحبال، اما نحن الشياطين فلن نسمح بأن يحكمنا صدام جديد يسرق هذا الوطن، اما أنت فاستمر في حملتك، و فوت بيها وعلى الزلم خليها.

علي حسين

العمود الثامن

على الهاتف..

إنعام البطاط: أصبحت ممثلة عالمية

× هل هذه أول زيارة لك للعراق؟

– نعم.. فقد غادرته في عام ١٩٩٢.

× أين كنت؟

– في ألمانيا.

× هل قدمت أعمالاً فنية هناك؟

– نعم اشتغلت في الارتجال المسرحي.

× ماذا يعني؟

– ترتجل فكرة أو ثيمة من قبل الممثل أو المخرج وتقدم عليها بناء المسرحي، ثم يأتي الدراما توك ليكتب النص بعد ذلك كما عملت في الدوبلاج.

× ماذا تابعت من أعمال تلفزيونية؟

– تابعت مسلسل (الباشا) و(الملك فيصل الثاني) وقد وجدت تطوراً في الدراما العراقية.

× خبر يفرحك؟

– عودة الأمان والاستقرار الى العراق.

× خبر يزعجك؟

– أخبار العنف والانفجارات.

× هل مازلت تغنين؟

– نعم.. وهي تجربة تتأصل لدي حالياً.

× ندمت على عمل؟

– نعم على اوبريت النصر والسلام في زمن صدام حيث أجبرت على تأديته.

× أول عمل لك؟

– نديمكم هذا المساء عام ١٩٨١ في الأكاديمية.

× أمنية تحققت لك؟

– أصبحت ممثلة عالمية.

× أمنية لم تتحقق؟

– أن أعمل في السينما والتلفزيون الألماني.

قحطان جاسم

صباح المدى

■ فاز العازف العراقي الموهوب يوسف عباس بجائزة (التانيت الذهبي) في مسابقة مهرجان قرطاج للموسيقى الاول الذي اختتم أعماله أول أمس في تونس، بمشاركة عازفين من جميع الدول العربية من الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم ال٣٥ سنة.

وقال يوسف عباس الذي يقيم في العاصمة المصرية القاهرة إنني "سعيد إن امثل بلدي في هذه المسابقة التي أتت ثمار الجهد الكبير الذي بذلته خلال الأشهر الأخيرة من تمارين كما إني اشكر أستاذي الفنان نصير شمه على الجهد الذي بذله معي خلال دراستي في بيت العود ".وأضاف عباس لقد "منحت الجائزة الأولى وهي (التانيت الذهبي) مناصفة مع العازف التونسي بشير الغربي وكنت سعيدا بها فهي أول جائزة تمنح لي في عزف العود المنفرد".

■ عقد اتحاد الأدباء الشعبيين فرع الديوانية، مؤتمرا لانتخاب رئيس لفرع الاتحاد في المحافظة بمشاركة نحو ١٤٢ شاعرا أسفر عن انتخاب الشاعر سالم الشيباني بمنصب الرئيس بالتزكية لعدم وجود مرشحين آخرين.

■ حصل المخرج عدي رشيد على جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم في مهرجان وهران الدولي الرابع للأفلام العربية في الجزائر عن فيلمه(كرنتينة)

وقال رشيد:ان الجائزة التي حصلت عليها تعد من أهم جوائز المهرجان لأنها خلاصة قرارات لجنة التحكيم التي تتكون من عدد من الأعضاء من جميع الدول العربية والتي يترأسها أهم الروائيين في الشرق الأوسط الجزائري رشيد بو جدرة.

وأعرب رشيد عن سعادته البالغة بهذه الجائزة التي حصل عليها من بين(١٤)دولة عربية.

وأهدى رشيد الجائزة الى العراق وتمنى ان يحصل الفنان على جوائز داخل بلده.

■ تتكون الموسوعة العلمية المبسطة من خمسة مجلدات صدر عن قسم دراسات الترجمة في بيت الحكمة المجلد الاول من تأليف أر كادي ليوكوم و ترجمة كاظم سعد الدين،يتناول هذا الكتاب معلومات و ظواهر قد تغيب عن الأذهان و أخرى قد تكون عما لم يخطر على البال و يبحث في أسباب استمرار وجود بعضها و غياب البعض الأخر.كما يقدم ما من شأنه إثراء الخزين ألمعلوماتي للقارئ و متيحاً له في الوقت نفسه الاستمتاع بغرابة بعض المعلومات التي يقدمها. وضع الكاتب موسوعته في خمسة فصول في شكل أسئلة و أجوبة غير معقدة و كل فصل من هذه الفصول يتألف من عدد من المداخل تصب جميعها في موضوع واحد.

■ تقيمُ المديريةُ العامة للعلاقات والإعلام في وزارة الداخلية مهرجان (سيّد الروح) بدورته الثالثة لمناسبة احتفالات شعبنا المسيحي بأعياد ميلاد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية وذلك في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم غد الأربعاء على حدائق أبي نواس قرب تمثال شهريار.وقال مصدر إعلامي في الوزارة: إن المهرجان الذي يقام تحت شعار (محمد ص يعانق المسيح ع) سيتخلله أوبريت فني ضخم من إخراج الفنان غانم حميد وتأليف الكاتب حامد المالكي وتمثيل نخبة من نجوم الفن العراقي على رأسهم الفنانون (عبد الحكيم جاسم وعبد الجبار الشرقاوي وأياد الطائي).

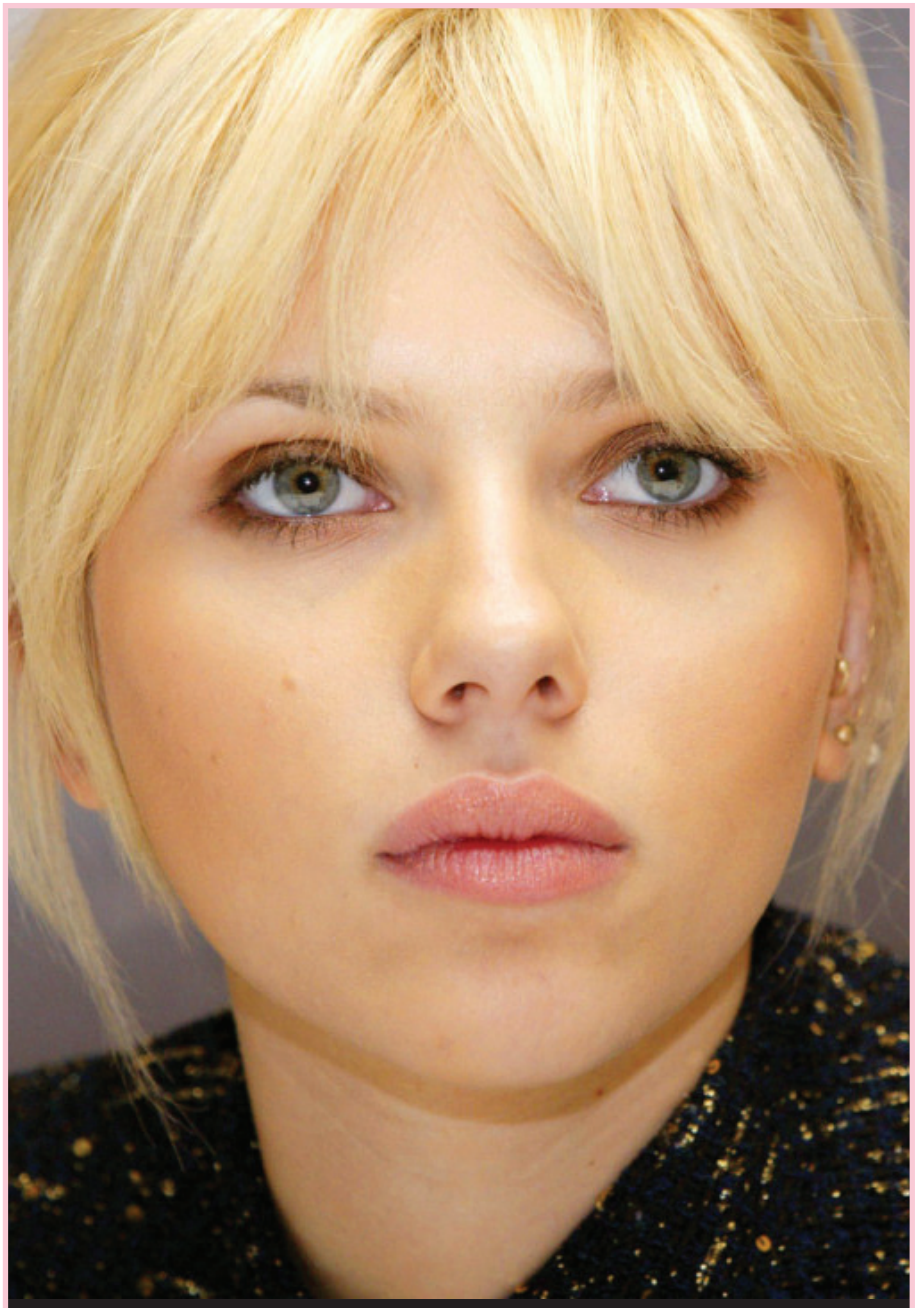

■ جرت العادة في الغرب أن يتبادل الأصدقاء والأقارب الهدايا في عيد الميلاد، لكن الممثلين رايان رينولدز وسكارليت جونسون تبادلا طلبات الطلاق بعد زواج استمر سبعة وعشرين شهراً. وقال الممثلان أن خلافات لا يمكن حلها هي السبب في الطلاق، لكن مقربين من الممثلين يقولون ان المنافسة المهنية بين الزوجين هي السبب. وكان الممثلان قد تزوجا في سبتمبر ٢٠٠٨

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

ابتسامة جوليا روبرتس تنجيها من شرطة السير

□ نيويورك:

نقل موقع "بيور بيبول" أنَّ النجمة، جوليا روبرتس، صاحبة أجمل ابتسامة في هوليوود، تمكَّنت من التملص من الشرطة بعدما خالفت قواعد السير، باستخدام ابتسامتها لتنجو من العقاب.

وكانت جوليا محظوظة مع تسامح الشرطي وإلا كانت تأخرت على موعدها مع صديقتها التي اتفقت معها على القيام بجولة تسوُّق خاصة بموسم الأعياد.

سي ان ان

طبيب مشاهير يتنبأ بقرب انفصال أنجلينا جولي وبراد بيت

□ لوس أنجلوس

تنبَّأ طبيب المشاهير دكتور درو، بقرب انفصال ثنائي هوليوود الشهير براد بيت وأنجلينا جولي، واصفا علاقتهما بـ"القنبلة الموقوتة".

وذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية الأحد ٢٦ ديسمبر/كانون الأول، أن "دكتور درو بينسكي، مقدم البرامج النفسية الشهيرة، قد قال في لقاء معه إنه يتتبع مسار الحياة الخاصة لكل منهما على حدة، ويرى أن الثنائيَّ الشهير في طريقه إلى ما يشبه الانفجار النووي".

وأشار إلى تصريحات أنجلينا التي اعترفت فيها بأنها "كانت" مدمنة للهيروين، وقال إن هذا الكلام غير واقعي؛ "فإما أنها لا تزال تتعاطى الهيروين، أو أنها في مرحلة الشفاء، وهو ما لا أرى ما يدل عليه".

وأضاف أن "إدمان الهيروين هو حالة مزمنة تصحب المدمن مدى الحياة"، ثم انتقل دكتور درو إلى محاولة تخمين توقيت الانفصال، اعتمادًا على سلوك براد بيت في الماضي عندما ترك جنيفر أنيستون من أجل أنجلينا جولي. وأضاف دكتور درو، أن اجتماع التقليل من مشاعر الآخرين مع إدمان الهيروين، يؤدي إلى علاقة مزعزعة عرضة للانهيار في أي وقت.

كلب للمساعدة على القراءة

□ لندن

ساعد كلب يدعى (بريز) بزيارته المتكررة لأطفال في مدرسة بريطانية، لا يحبون الكتب، على القراءة فتحسنت مهاراتهم اللغوية، وأحبوا القراءة بفضله.

وذكر موقع (دايلي ميل) البريطاني أن الأطفال الذين خضعوا لهذا الاختبار في مدرسة (وستفيلدز جونيور) باتوا يجلسون ليقرأوا للكلب، وتحسنت كل مهاراتهم اللغوية، لدرجة أدهشت الأساتذة. وهذه التجربة التي أجرتها مؤسسة (بتس از ثيرابي) الخيرية، أظهرت نجاحاً هائلاً بحيث أنها ستعمم على المدارس في أرجاء البلاد السنة المقبلة.

وقالت المعلمة ديبي جونز: (لم أكن أعرف حقاً كيف أفكر بالفكرة، عندما سمعت عنها لكنني رأيت للتو الثقة التي اكتسبها الأطفال عندما يقرأون للكلب).

وتبين أن قراءة الأطفال للكلب، جعلتهم جميعهم أكثر ثقة بأنفسهم عند القراءة، فيما باتت قدرات القراءة عند ٦٠٪ منهم، تشبه من يكبرونهم بثلاثة أشهر.

ا.ف.ب